ومن يحقق تعريف صاحب الحال وصلى ورائه رجال قياما والمراد بصاحب الحال من الحال وصف له في المعنى الا ترى ان راكبا في قولك جاء زيد راكبا وصف لزيد في المعنى

## باب التمييز

اي التفسير التمييز هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات او من النسب فالثاني نحو قولك تصبب زيد عرقا وتفقأ اي امتلأ بكر شحما وطاب محمد نفسا فعرقا تمييز لابهام نسبة التصبب الى زيد وشحما تمييز لابهام نسبة التفقأ الى بكر ونفسا تمييز لابهام نسبة التطيب الى محمد واصل الكلام تصبب عرق زيد وتفقأ شحم بكر وطابت نفس محمد فحول الاسناد عن المضاف الى المضاف اليه فحصل ابهام في النسبة فجيء بالمضاف الذي كان فاعلا وجعل تمييزا والباعث على ذلك ان ذكر الشيء مبهما ثم ذكره مفسرا اوقع في النفس والناصب للتمييز في هذه الامثلة هو الفعل المسند الى الفاعل ومثال الاول اعني تمييز الذوات نحو قولك اشتريت عشرين غلاما وملكت تسعين نعجة فغلاما تمييز لابهام الحاصل من ذوات تسعين ونعجة تمييز للابهام الحاصل في ذوات تسعين لان اسما الاعداد مبهمة لكونها صالحة لكل معدود ومنه تمييز المقادير كرطل زيتا وقفيز برا وشبر ارضا وما اشبه ذلك والناصب للتمييز بعد الاعداد والمقادير ما يدل على عدد او مقدار وقوله زيد اكرم منك ابا واجمل منك وجها ليس من هذا القسم وانما هو من قسم تمييز النسبة فكان

ان يقترن بما يذكر العدد وشرط نصب التمييز الواقع بعد اسم التفضيل ان يكون فاعلا في المعنى كما في هذين المثالين الا ترى انك لو جعلت مكان اسم التفضيل فعلا وجعلت التمييز فاعلا وقلت زيد كرم ابوه وجل وجهه لصح وانما قلنا انهما من تمييز النسبة لان الاصل ابو زيد اكرم منك ووجهه اجل منك فحول الاسناد عن المضاف الى المضاف اليه وجعل المضاف تمييزا فصار زيد اكرم منك ابا واجمل منك وجها فزيد مبتدا واكرم خبره ومنك جار ومجرور متعلق باكرم وابا منصوب على التمييز واجمل معطوف على اكرم ومنك جار ومجرور متعلق باكرم ووجها تمييز **ولا يكون التمييز الا نكرة** خلافا للكوفيين ولا حجة لهم في قوله وطبت النفس لامكان حمل ال على انها زائدة

## باب الاستثناء

وهو الاخراج بالا او احدى اخواتها ما لولاه لدخل في الكلام السابق **وحروف الاستثناء** اي ادواته **ثمانية** على ما هنا وسماها حروفا تغليبا **وهي** في الحقيقة ثلاثة اقسام حرف بالاتفاق وهو **الا** واسم باتفاق **وهو غير وسوى** كرضى **وسوى** كهدى **وسواء** كسماء ومتردد بين الفعلية والحرفية **وهو خلا وعدا وحاشا** وللمستثنى بهذه الادوات حالات **فالمستثنى بالا ينصب** وجوبا **اذا كان الكلام** الذي قبلها **تاما موجبا** والمراد بالتام ان يذكر فيه المستثنى منه والمراد بالموجب بفتح الجيم هو ما لا يسبقه نفي ولا شبهه وذلك **نحو قولك قام القوم الا زيدا** فقام فعل ماض والقوم فاعل

فان لم يكن فاعلا في المعنى يتعين جره بالاضافة كقولك زيد احسن رجل

الشاعر
رأيتك لما ان عرفت وجوهنا
صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو
في قوله

على ما هنا

وشذ مع الكسائي

بحجة المعاني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)